

ما كان بمثابة كسرة اذ سقط من جنودهم عدد لا يُحصى . فلما رأى الباقون بازانهم  
السور الثالث وهو يناطح الجو بعلاه وتذكروا ما نالهم مدة شهرين من البلوى اشكوا  
على القنوط وكادوا يياسون من فتح المدينة ( ستأتي البقية )

## شذرات

المناجم المعدنية في الدولة العلية - يذكر القراء فصلًا كتبناه  
في ذلك السنة الماضية ( المشرق ٧٦٩:٥ - ٧٧٧ ) واليوم قد وقفنا على قائمة رسمية  
تفيدنا عن عدد هذه المعادن وما يُستخرج منها . قدم منح الباب العالي ١٦٩ فرمانًا لتعدين  
المناجم وأما يستخرج منها ٨٤ منجمًا فقط في مجملتها ٢٣ من الخروم (chrome)  
و ١٧ من الرصاص المحتلط بالنقصة و ١٢ من السبازج و ٧ من المنغنيسا و ٦ من  
النحاس و ٦ من الفحم الحجري و ٣ من الالتمد و ٣ من البورق النج واغنى الولايات  
بالمعادن ولاية بروسه فيها الحجارة الكريمة والذهب والرخام باجناسه والحمر والنحاس  
والزئفر وغير ذلك

اطول سلك تليفوني - قد تم آخرًا اطول سلك تليفوني وهو  
السلك الممتد بين رومية وباريس طوله ١٥٩٣ كيلومترًا . ويأتي بعده سلك برلين الى  
باريس يبلغ طوله ١١١٨ كيلومترًا

وقاية آنية الحديد من الصدأ - اذا اردت ان تقي الآنية الحديدية  
من الصدأ فادهنها بزيت كتان ثم اجعلها على النار في الهواء - ويجوز ان تُغمس في  
مزيج من كلورور الحديد ثم تجعل في الماء الحار وبعد تجفيفها تُمسح بشمع او زيت  
كتان - ومنهم من يغمسها مدة في مزيج من الزاج الازرق ثم في هيبوسلفات الصودا  
ممزوجًا بالحامض الكلورديك فيغشاها طلا. ازرق واسود لا يعمل فيه الهواء ولا الماء .

معامل الورق - تبلغ معامل الورق في العالم ٣٠٨٥ معملًا تصدر  
في السنة ١,٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلوغرام من الورق ينتق منها اكثر من الربع  
( ٣٨٥,٠٠٠,٠٠٠ ) في طبع الجرائد اعني ١١٠,٠٠٠,٠٠٠ بالزيادة عما كان ينتق

قبل عشر سنوات . والانكليز يسبقون الامم كلها في كثرة استعمال الورق ويليهما  
الاميركان ثم الالمان ثم الفرنسيون

﴿ الجمعية الفلسطينية الروسية ﴾ قرأنا في مجلة بسأريون (١٩٠٣ ص ٤٤١) جدول اعمال الجمعية الروسية في فلسطين فاحببتنا نقلها للقراء . تتركب هذه الجمعية من ٥١١٦ عضواً يُقسمون الى ٤٣ دائرة . ومن اعمال الجمعية نقل الزوار مجاناً من روسية الى الاراضي المقدسة وقد بلغ عددهم في السنة المنصرمة ٩٢٧٩ زائراً . وللجمعية مستشفيات في اورشليم وبيت جالا والناصره ودمشق لكلها اطباء . عاودوا نحو ١٠٠,٠٠٠ مريض . ولها ايضاً ماو للغرباء وقد باشرت في اورشليم ابتناء منزل ياوي اليه ١,٢٠٠ زائر . وكذلك في حيفا . اخذت في تشييد ماوي عظيم لزوار بلاد الجليل يُدعى باسم سپيرنسكي الذي يقوم بنفقاته . ومن اعمال الجمعية الفلسطينية ٦٧ مدرسة اربع منها في اليهودية و ١٨ في الجليل والباقي في سورية ولبنان يدرس فيها نيف و ١٠,٠٠٠ ولد يُنفق على كل طالب معدلاً عشرون روبلاً . وللجمعية ارزاق تشين بنحو ١,٧٦٤,٠٠٠ روبل . واول اعضائها الشرفيين غبطة السيد ملاطيوس بطريرك الروم الارثوذكس على انطاكية

﴿ حل مشكل كتابي ﴾ جاء في سفر الخروج (٥ : ٥) ان فرعون امر مسخري بني اسرائيل ألا يعطوا لشعب اسرائيل تبناً ليصنعوا اللبن للبناء . بل يدعونهم يذهبون هم ويجمعون لهم التبن لذلك . فاستغرب احد العلماء اسمه اكسون (Acheson) هذا الامر واحب ان يعرف ما هو مفعول التبن في اللبن وما هو الداعي لاستعماله في جنله فاخذ كمية من التبن واغلاه في الماء زمناً طويلاً فاذا الماء صار احمر غامقاً فجبب الطين بهذا الماء فتحقق ان اللبن يزيد مرونة ولزوجة بحيث يصلح لعدة امور صناعية لا يصلح له لولا ذلك . فحلل الماء المحمر بعد الغليان فاذا بالعمل في ذلك هو المادة الدبغية (tanin) الداخلة في تركيب التبن . وبعد الاختبارات الجمة استدلت على ان الدبغ المذكور يزيد اللبن صلابة بنحو الخمسين في المئة اذا اوضح اللبن في النار ونحو ٣٥ في المئة اذا جف في الشمس . وهذا الاكتشاف مما يبين ان القدماء كانوا يعرفون عدة اشياء لا يزال الحدوث مجهولتها

﴿ الدكتور شيل ﴾ ذكر المقتطف في عدده الخامس من السنة

الجارية (ص ٣٦١) الدكتور شيل وتفسيره لشرائع هورابي المكتشفة حديثاً في خراب السوس (شوشن). وليس الدكتور شيل المذكور سوى حضرة الفاضل والعلامة الأثريّ الجليل الاب شيل الدومنيكيّ الذي اجتاز في بيروت في غرة الشهر الجاري وهو عائد من شوشن بعد ان اكتشف مع المسيودي مورغان على آثار نفيسة يرتقي بعضها الى نحو خمسة آلاف سنة قبل المسيح. وقد انتدبت الحكومة الفرنسيّة الاب شيل الى تدريس اللغة البابليّة في مكتبها العلمي واثابته على خدماته المتعدّدة للعلم بوسام جوقة الشرف

الله والعلم ❁ ❁ سرّنا ان المتتطف اثبت في عدده السادس من السنة الحاليّة (ص ٥٣٢) خطاباً « للورد كلفن اكبر علماء الانكليز حاضراً » صرّح فيه « ان العلم الصحيح يقضي بوجود الخالق ويضطرّنا الى الايمان والثقة بقوّة مدبّرة بفاعل وراء القوى الطبيعيّة والكهر بائيّة . . . وانّ من لا يؤمن ايماناً علمياً راسخاً بوجود الخالق يضطرّ ان يؤمن بان الجواهر تجتمع من نفسها بالصدفة . . . مع استحالة ذلك » وختم خطابه بقوله: « انّ من يعمل فكرته ملأاً يضطرّه علمه الى الايمان بالله وهذا الايمان هو اساس الدين فيجد العلم عرناً للدين ». وهذه لعمرى شهادة جميلة على ما قرّناه مراراً في المشرق ردّاً على المتتطف نفسه وعلى الهلال وغيرهما فينتانّ الدين والعام اخوان ليس مناقضة بينهما البتّة كما يزعم الزاعمون

## مطبوعات شرقية جديدة

بمّ

في المردة والجراجه

قد تعدّدت المقالات منذ يوم كتب المشرق في اثناء ابحاثه عن آثار لبنان فصولاً في المردة والجراجه فجاراه قوم من كتبه الموارنة الافاضل وخاضوا هذا البحث البعض له والبعض عليه . وممّا كتّب من هذا القبيل كراسة حديثة لم يُذكر اسم مؤلفها تحت عنوان « بمّ في المردة والجراجه والموارنة » فأطلعتنا عليها بقوّة وواعنا ما اظهره صاحبها من دقّة النظر في انتقاد ما كتبه حضرة الابوين هـ لامنس والعلامة انتاس